

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية كلا من التفكير والتحصيل والعلاقة بينهما من خلال الأدبيات التربوية (النظرية والبحثية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لاستقراء ومناقشة الأدبيات النظرية والبحثية المرتبطة بموضوع التفكير والتحصيل والدراسات البحثية في مناهج العلوم للتعرف على العلاقة بين التفكير والتحصيل. وقد خلصت الدراسة إلى أن التفكير مفهوم معقد وذو تعريفات وتصنيفات متعددة في الأدبيات التربوية، أما التحصيل بمفهومه الدراسي فهو كل ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومهارات من خلال المواد الدراسية ومحتوى المناهج، و يمكن إيجاز العلاقة بين التفكير والتحصيل بأنها علاقة طردية، والعمليتان متكاملتان ولا يمكن إجراء النشاطات العقلية أي عملية التفكير إلا بوجود أساس من المعلومات والمهارات تم اكتسابها بواسطة التحصيل، فتتبع التفكير تساعد على رفع مستوى التحصيل ، وكذلك الضعف في التحصيل الدراسي قد يكون أحد أسبابه عدم تنمية التفكير وقد تم مناقشة النتائج وتفسيرها وصولاً إلى أهم المقترحات ومنها عمل دراسات أكثر تخصصية وعمق في التفكير والتحصيل في المجال التربوي وذلك بان يتم دراسة العلاقة مثلاً بين مستوى معين من التفكير ومستوى معين من التحصيل (مرتفع – متوسط – منخفض) ، حيث لوحظ شح الدراسات في الإشارة إلى مستويات التحصيل وعلاقتها بالتفكير فدائماً تتناول الدراسة التحصيل بشكل عام، وكذلك العمل على تحليل الدراسات التي تركز على تعليم وتنمية التفكير لرفع التحصيل في مناهج العلوم،